**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة الرابعة والسبعون بعدالمائة في موضوع ( الديّان ) من اسماءالله الحسنى وصفاته وهي بعنوان : خطبة جمعة – عن اسم "الدّيان"**

**إن معرفة اسم الله الديان -سبحانه- تثمر للعبد ثمرات متنوعة، يعيش بها**

**مؤمناً مطمئناً في ظلال هذه الأسماء, ومن ذلك:**

**الخوف من الله -سبحانه- واجتناب مظالم العباد؛ لأن العبد يعلم أن**

**هناك يومًا لا ريب فيه لا فرق فيه بين غني وفقير ومسكين وأمير، فالكل بين يدي حكم عدل ديان. قال -عليه الصلاة والسلام-: "من قذف مملوكَه، وهو بريءٌ مما قال، جُلِدَ يومَ القيامةِ، إلا أن يكونَ كما قال" (أخرجه البخاري)؛ فاحذر -عبد الله- أيّ ظلم أو أذى، فقد يسكت المظلوم في الدنيا ولا يطالب بحقه, أو لا يستطيع المطالبة به لضعفه؛ فيأخذ حقه منك يوم الدين.**

**ومن آثار الإيمان باسم الله الدّيان: تسلية المظلومين والمقهورين في هذه الدنيا، وذلك بأن هناك يومٌ لا ريب فيه سيقتص فيه الديان –سبحانه- من الظالمين ويشفي صدور المظلومين ممن ظلمهم, (وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ) [إبراهيم: 42].**

**وإذ كان الدّيان -سبحانه- سيقتص للحيوانات بعضها من بعض فكيف**

**بالإنسان؟! قال -عليه الصلاة والسلام-: "لتُؤدُّنَّ الحقوقَ إلى أهلِها يومَ**

**القيامةِ, حتَّى يُقادَ للشَّاةِ الجلْحاءِ من الشَّاةِ القرْناءِ" (أخرجه مسلم).**

**ومنها: توخي العدل مع الناس لمن ابتلاه الله بالحكم بينهم أو مجازاتهم في الدنيا. يقول عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: "ويلٌ لديان اﻷرض من ديان السماء إلا من عدل."**

**ومن آثاره: الحرص على أداء الأعمال بأمانة ونصح للآخرين، والبعد عن خداعهم أو غشهم والتحايل عليهم. قال -سبحانه-: (وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ \* الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ \* وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ \* أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ \* لِيَوْمٍ عَظِيمٍ \* يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ) [المطففين: 1 - 6].**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم،والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**